

المناخ السياسي يفرض نفسه

مفهوم الذات في الشخصية العراقية

يعرف علماء النفس مفهوم الذات بأنه مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية والتي لا يمكن الفصل بينهما تماماً فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها إذ تؤثر كل منها في الأخرى فأى تحسين أو اخفاق في أي متغير من المتغيرات التي تشكله يستلزم في مفهوم الذات العابر . ولهذا فإن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتقييمات الخاصة للذات بصوغه الفرد كتعريف نفسي لذاته ولهذا فإن مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الإنسان وإنما يتشكل من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ابتداءً من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة ينمو ويتطور بتناسع معطيات البيئة التي يتعامل معها سلباً وإيجاباً من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكيف مع الظروف المحيطة الخاصة للذات وفقاً وبسياً .

فالفرد الذي ينشأ في ظل الصراعات الحياتية في مجتمعه على كافة المستويات تندر آثاراً بالغ الأهمية في تكوينه السلوكي ونظرته تجاه واقعه المعاش مما يؤسس لبناء مفهوم معين للشخص عن ذاته يتصرف إزاءه على ضوء تفاعلات هذا المفهوم مع المحيط.



فالتنشئة الاسرية الهزيلة وتدابيرها ترسم ملامح لفرد يائس متذمر ينتفض الضيق والتشرد واليتم المعنوي والفقدان فينعكس هذا الشعور سلباً على الرؤية العامة للمجتمع حيث يولد عدم الانتماء الى المجموع او الى المكان فيتحجج بوره في المشاركة الجماعية في اية مهمة من مهام البناء او الاصلاح وكذلك يهتز مفهوم الذات نتيجة لعوامل كثيرة كالعامل السياسي والمحيط الثقافي والاقتصادي .. وغيرها

فالمناخ السياسي الذي يفرض نفسه بقوة على الشارع العراقي اليوم وضعف الفكر السياسي الجاد من حيث الطرح والممارسة بشكل نزوحاً فكرياً نحو ترك الخوض في ثغرة السياسة العقيمة الحلول وفق اللا يمكن الذي يخلق مواطناً تحاجه عبوب اللانتماء والاجلوى مبتعداً عن هوم الوطن والمواطنة وربما تتسع هذه الهوة من الغرابة للفرد وهو يتحسس مابود حولها في العالم العربي يجد هناك سلاماً واضحاً للمواطنة والامن والموضوعية والجدية والحساس في المحيط المجاور مما تشكلت لديه فكرة اخرى يشعر فيها بالحرج والدونية وهذا ما شاهدها في دول الجوار حيث نجد الفرد العراقي يشعر بالهامشية

نرحب باسهم القراء والمختصين، وارانهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية، من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر، لياخذنا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد.. وللجريدة الحق في اختيار اجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الشيخ الكبيسي رمز للإعتدال

يتابع الكثير من العرب والعراقيين برامج الشيخ أحمد الكبيسي التي تُعرض من قناتي دبي وسما دبي وبعض الفضائيات العراقية ، ويلاحظ المتابع لمحاضرات أحمد الكبيسي الاعتدال في شخصية هذا الرجل وروح التسامح والمودة لجميع الأديان هذا الرجل حيث شعار الإيمان عنده التوحيد فإذا كان الإنسان موحداً فلا خوف عليه مع سلامه وسريته وبقائه قلبه فالعالم العربي والإسلامي بأبنس الحاجة الى نماذج معتدلة من رجال الدين لا يشهده من تجاذبات مذهبية وطائفية تؤدي الى ارتكاب أعمال عنف وجرائم بأسم الدين والدين براء منها . في هذا الوقت العصيب يجب ان تؤسس جمعيات تدعو للتقارب بين الأديان والتسامح وينبذ روح الفرقة والفتنة القيامة- ليصدحوا بالتخطير والتحليل ونسج الحلول العنكبوتية على طريقة جدلية الحقيقة والواقع.



المفهوم عن محتواه فقد كانت فوضتنا دون خلق فهي فوضى ذهنية في افكار(نكوصية)او(تتمتعية) بعد ان السياسيين وان كانت هناك حلولاً قانونية فاختلاف الاجتهات الاعلامية وتسليط الاضواء على نكرات السياسة ليطلوا علينا بعد غياب اوقع اختلال النصاب بورطة كبيرة منذ فترة طويلة.وبالرغم من اسفاة نظرية (الفوضى الخلاقة) على طاولة السياسة لكن اخرج هذا

والصحف منتشين بين اقربائهم واقرابهم بانهم بلغوا مايلقوه تماشيا مع المثل القائل(الامارة ولو على الحجارة).

والمناسبات والواجبات الاعلامية وتسليط لتبرع الواجبات الاعلامية وهم الضوا على نكرات السياسة ليطلوا علينا بعد غياب اوقع اختلال النصاب بورطة كبيرة منذ فترة طويلة.وبالرغم من اسفاة نظرية (الفوضى الخلاقة) على طاولة السياسة لكن اخرج هذا

فنان مقلوب

تشرب قهوتها بهدوء وتتنظر ميمناً وبساراً ، تنتظر من يضرب لها الودع لاجحارة مختلفة الالوان بل بفنجان مقلوب ، لم تجرّع وهي تنتظر ففقرت ان تقرا خطوطها عبر الفئجان لعلها تتكلم من قراء خبايا القهوة الساخنة بعد ان تحولت الى مسحوق مرسوم في قعر وجدران فنجان ، تتناول القهوة لعلنا نسترخي من تعب يوم عاصف وحيرة في انجاز هذا وذاك وغالباً ساتاتينا الهواجس لنقرأ طالعنا ونسال الجالسين من فيكم بقرا الفئجان ؟ فنجد ان الكثير يرادهم ذات الشعور فمحاوله معرفة الجهول عادة يشترك فيها اغلب خلق الله

لفت انتباهي فنجان زميلة لي وهي تنتظر النبوة من فم امرأة قابلتها بالصدفة تهللت لتسمع منها كانتها في حيرة من امرها فشربت القهوة بسرعة وقلبت فنجانها وهي تندبن في داخلها كأنها تقراها نصلاً لا هوياً لايختلف عنه مايقراه

حببتي كفصل الخريف

حين تمرين بقربي .. وتلفح حرارة شمسك .. سواحل صدري ويجتاح عيبرك انفاصي..

يفغرني احساس بانى شجرة بلا اغصان وكان حضورك سيدتي فصل الخريف فحين تحلين ..

ويتلاقى انظارتنا رغم خلجي الشديد تتلعثم الكلمات الجبابة بغمي واقف مذهولاً بحضرة جلالتك وتتساقط كل اوراق عمري وينكشف للجمع حبسي

عندما فقط احس بانى ورغم رجولتي طفل أمام باب الغرام أمهـواك ...



وجوبنا كبشر فنرى القسوة حالة طبيعية ومبرها هناك السهل وهناك القاسي ، فنجان زميلة لي جعلني افتش في سر ذلك المشروب القاتم اللون ذو الطعم المر ، فمن يجذب الالوان القاتمة والاشياء المرة ؛ لو لم تكن قد اعتدنا ان نرى الاشياء قاتمة ومرة ما اعتدنا ان نشرب قهوتنا رغم مرارتها ولونها ، فعلياً ان نتعلم اننا نحن من نختار ان يكون طالعنا ايضاً ام اسود ونحن من نختار ان يكون طعم حياتنا حلوا م مر ونحن ايضاً باختلاف صناعاتها واخلفت ايضاً بشكل فنجانيتها وما نبحث فيها فمرارة القهوة جواب واقي نستذوقها رغم تلك المرارة . كما نحن اليوم نستذوق الحياة بمرها وحلوها وان زدنا سكر قهوتنا ضاقت علينا وغيرت مذاق المرورة الذي اعتدنا عليه الى شئ اسوء ، لم يجبرنا احد على تذوق مشروب مر ودرينا انفسنا على شربه والاستمتاع به كنا بذلك نبرر افعال الغير التي لاتسجم مع

نبراس العموري - بغداد

جلال كاظم راضي الخفاجي - بغداد

صبحة خضير الربيعي



خالد العاني - بغداد

محمد عباس الاملي - بغداد

الرسالة التي أعيد توجيهها

كان العراق يعاني من حالة الفقر المدقع في العهد الملكي بسبب قلة إيرادات الدولة التي يحصل عليها من فئحات الإيرادات وتصدير النور والتصدير وغيرها وكانت بعض الاسر تقتسم المساكن البسيطة لأكثر من عائلة وبعد قيام ثورة 1958 أصبحت ميزانية العراق 100 مليون دينار بعد ان كانت 50 مليون في العهد الملكي وقد اولى الزعيم عبد الكريم قاسم مسألة الإسكان أهمية بالغة ففرض في بناء مدينة الفورة مدينة الصدر حالياً وزرع على سدان سرافك الصفيح التي كانت تحيط ببغداد كاشاحرية واليشان على الصالح وغيرها وبنى دور منطقة الإسكان وزعت على الازمان والفقراء والدور السود التي طلبن من الخارج بالاسمنت فسميت كذلك لميلان المظهر الخارجي لاسود الجديدة اشانت الف دار وزعت كذلك على نواب الضباط والمراتب كما بنى في اليرموك وزيونه لضيقات الجيش وفي كرخ مدينة الشرطة الاولى التي وزعت على ضباط الشرطة كما تم توزيع الأراضي في السبعية والدورة وحي تونس الذي تميز بمساحات الارض الكبيرة التي تراوحت بين 600 - 800 متر ونشأت النشابات المهنية كتكتابة المعلمين والمحامين والمهندسين والعمال باصنافهم كعمال النسيج والكهرباء والميكانيك ومنتسبي مؤسسات الدولة كافة وتوجهت الى امانة العاصمة والادارات المحلية للحصول على الاراضي وفرزها وتوزيعها على منتسبيها بأسعار رمزية فكانت الاجباء الجديدة : الجامعة والخضراء واليرموك والأمين والعدل والحامية وزيونه جميلة التي سميت باسم المناضلة الحزبية جميلة بوخدير والسبعية والاندلس واحياء الدورة وحركة البناء بشكل غير اعتيادي علماً ان اسعار الطوبوق كانت بحودود 10 ناندير والاسمنت بسعر 7-8 ناندير في فترة الستينيات والسبعينات من القرن الماضي ويجهز الاسمنت والتاسيسات الصخرية من المؤسسات الحكومية بأسعار مناسبة وتمكن الكثير من أبناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة الحصول على مسكن استمسك حلماً بن يعيش في الوقت الحاضر وقد استثمرت حركة العمران حتى في ظروف الحرب وبشكل خاص للعسكريين واسر الشهداء حيث تمنح الأرض لهم مع قروض ميسرة ومنح مادية اما بعد الحرب فقد جرى عكس ذلك فقد تدرى الوضع الاقتصادي بسبب توجه الدولة الى الطبع المحلي للدولار وبكميات هائلة حطت من قيمته المادية وبناء مشاريع غير ذات جدوى اقتصادية كالقصور الرئاسية والجوامع وجسر الطابقين وماشابه وتقضى الفساد الاداري نتيجة ثبات الرواتب وزيادة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمية وجنحت اسعار الأراضي

حب.. جكاير.. علاج

تسمع هذه المفردات وغيرها.. وما هي الحظايات حتى ترى من بييعك.. ولابد وان تكون هناك سيطرات لو وجدت في مكان آخر مثلاً أفضل من مكانها الأول.. نحن لا نريد سيطرات عشوائية.. بل نريد ان تكون سيارت الرباطة بعدم نصب سيطرات إلا في حالة الطوارئ.. والإيعاز بعدم تكس السيارات عند نقاط التفتيش للسلامة وسلامة من فيها.. كما لا أدري لماذا تقام التفتيش على الجسور مع ان سببها على من يسلك اي حي من الاحياء نقطة تفتيش.. ومثال ذلك السيطرة الموجودة على جسر الاعظمية فالذهاب الى الاسكان او المنصور هناك نقطة تفتيش وإذا كان الذهاب الى الكاظمية او الحرية والعدل وحي الجامعة أيضاً هناك نقاط تفتيش .. من المؤكد ان عمليات بغداد وعندها تخطيط مسبق لاصور وتواجد هذه النقاط .. ولكن كل الذي نرجوه ونحن مقبلين على الصيف ان يباينوا بالخطر في تواجد هذه النقاط والغالب الغائض منها.. واما السيطرة الاخرى فتبقى للرباطة فقط ويكون عملها عند الطوارئ او الاحداث التي تحدث اثناء .. وكل ما نقوله .. ارحمونا برحمتك الله..

محمد عباس الاملي - بغداد

لماذا يستهدفون عمال البناء ؟

لماذا يستهدفون عمال البناء بمقتراحتهم ؟

الاتهم غير محصنين ؟

الاتهم لا يملكون افواج الحمايات الخاصة ؟

الان عوائلهم لم تغادر حدود الوطن حياً بترابه ؟

الاتهم لا يملكون السيارات المصفحة ؟

الاتهم لا يملكون قوت يومهم؟

الاتهم لا يهجم ما يدور في أزقة السياسة المظلمة من مؤامرات و تسقيط و كذب ؟

الاتهم لا يسمعون اخبار الفضائيات و لا يحبون وجوه السياسيين الحالية ؟

الان عرق جبينهم لا تجففه اجهزة التبريد المثلثة ؟

الاتهم لا يملكون في هذا الوطن الارقة من هوم و قائمة للديون

على فاهم - بغداد